

اسم المصدر :

البلاد

التاريخ: 2010-02-04

رقم العدد: 19387

رقم الصفحة: 6

مسلسل: 45

رقم القصاصه: 1

الأمير محمد بن ناصــــر يعطي دفعة قوية لمجلس منطقة جازان

مشاريع تنموية للبنى التحتية لرفع كفاءة الخدمات المقدمة للمواطنين



جازان - ابراهيم عريبي ومصطفى هندي

رأس صاحب السمو الملكي أمير منطقة جازان الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز رئيس مجلس المنطقة المجلس في دورته الخامسة والستين الأولى للعام المالي ١٤٢١ / ١٤٢٢ وذلك يوم السبت الخامس عشر من صفر ١٤٢١ هـ بقاعة الاجتماعات الكبرى بالإمارة.



الاقتراض بالوثائق العادية

نظراً لعدم إستفادة الكثير من المزارعين الذين لا يملكون حجج إستحكام على أراضيهم الزراعية ولما يعانون من عدم الحصول على قروض بالوثائق العادية للأراضي الزراعية المحيطة قبل عام ١٢٨٧ هـ فقد درس المجلس هذا الموضوع بتوجيه كريم من سمو أمير المنطقة وتم إيجاد الحلول ذات المردود الإيجابي لخدمة القطاع الزراعي حيث يرى فيها الجوانب النظامية والشريعة والإجتماعية وقد تم إصدار وثيقة للاقتراض من البنك الزراعي وقد إستفاد من هذه الوثيقة كثير من المواطنين مما ساعد في إنتشار المزارع وإتساع الرقعة الزراعية بالمنطقة .

المناطق الصناعية خارج المدن

نظراً لما لاحظته المجلس من الإنتشار العشوائي للورش بأنواعها ووجودها داخل الأحياء السكنية مما يتسبب في إحداث الضوضاء والتلوث البيئي فقد أقر المجلس قيام الجهات المعنية بتخطيط وتجهيز المواقع المناسبة خارج التجمعات السكنية لإقامة المناطق الصناعية في كافة المدن الكبرى بالمنطقة وقد تم البدء بمدينة جازان وأبو عريش ومزال المجلس مستمراً في متابعة إنشاء المناطق الصناعية في كافة المدن الكبيرة بالمنطقة .

الطبية السيارة

نظراً لوجود الكثير من القرى الجبلية ذات الكثافة السكانية العالية التي تفتقر إلى الخدمات الصحية ووفقاً لما ورد لمجلس المنطقة من المجالس المحلية من إحتياج تلك القرى إلى الخدمة الصحية فقد درس مجلس المنطقة هذه المشكلة واتخذ قراراً بضرورة إيصال الخدمات الصحية لتلك القرى بالطبية السيارة وقد شملت هذه الخدمة المواقع الجبلية التي لا تصلها الخدمات الصحية ويجدر بالذكر أن خدمة الطبابة السيارة تتكون من فريق طبي يشارك فيه طبيب وممرض وممرضة يستخدمون سيارة ذات دفع رباعي مجهزة طبياً .

وقع زحف الرمال

نظراً لتضرر بعض القرى بالمنطقة من زحف الرمال فقد درس مجلس المنطقة أفضل السبل لحماية القرى من هذه الظاهرة الطبيعية حيث شكل لجنة لدراسة وحصر القرى المتضررة ووضع الآلية المناسبة لذلك ونتيجة لجهود المجلس فقد إدرجت مشاريع لوقف زحف الرمال في ميزانيات بعض البلديات وقد اعتمد بعضها من تلك المشاريع .

التشجيع السياحي في المنطقة

إنطلاقاً من توصيات السياسة العامة لتنمية قطاع السياحة وتطويره لتنفيذ مشروع إعداد إستراتيجية تنمية السياحة ورغبة من الهيئة العليا للسياحة وإدارة منطقة جازان ممثلة في مجلس المنطقة نمو تنمية قطاع السياحة في جازان بطريقة مخططة ومنظمة وبنسبة وفق السياسة العامة لتنمية قطاع السياحة الوطنية وتطويره فقد تم توقيع مذكرة تفاهم بين كل من الهيئة العليا للسياحة وإدارة منطقة جازان تضمنت التأكيد على تبنى مشروع إعداد إستراتيجية تنمية السياحة في منطقة جازان لتحقيق الاهداف المشتركة ومنها تنمية وتطوير المواقع السياحية المتعددة التي تتركز بها المنطقة في قطاعاتها الجبلية والساحلية والبحرية بالإضافة إلى أرخبيل فرسان بالمنطقة .

إنشاء المراكز الحضرية

لقد تبنى المجلس إنشاء مراكز حضرية تهدف إلى تجميع الخدمات لأكثر عدد من القرى وكذلك توطين سكان القرى المنتشرة في مناطق مخططة ومنظمة لكي يتم تركيز الخدمات وفق الإحتياجات الاقتصادية والأمنية والإجتماعية والتجمعات السكانية وقد حددت هذه المراكز الحضرية في (أبو عريش ، صامطة ، صيا ، أحد المسارحة ، العرث ، العارضة ، بيش ، الريث ، فرسان ، ضمد ، فيفا ، الموسم ، القصبة ، ريم ، القفل) وبعض المواقع الأخرى التي يجري التنسيق لإقامة مراكز حضرية بها .

جامعة جازان

تأسست جامعة جازان عام ١٤٢٦ هـ بدأت إنطلاقها بثلاث كليات وقد وصل عدد كليات الجامعة بنهاية العام الدراسي ١٤٢٩ / ١٤٢٠ هـ إلى سبعة عشر كلية إلى جانب مركزين للبحوث وثمان عمادات مساندة . وقد وصل عدد الأقسام بكليات الجامعة إلى أكثر من ٨٧ قسماً ما بين

تطوير الخدمات الصحية لتشمل**كافة مدن وقرى وهجر المنطقة****مشاريع الطرق تشهد نقلة كبيرة في المرحلة المقبلة**

أقسام تطبيقية وأقسام نظرية بلغ عدد الطلبة بالجامعة أكثر من ثلاثين ألف طالب وطالبة وعدد أعضاء هيئة التدريس ١٠٦٢ عضو منهم ٤٤٠ سعودياً. وقد ساهم المجلس بشكل مباشر وغير مباشر وفق نظامه ولوائحه التنفيذية وبالتعاون والتنسيق مع الجهات الحكومية من وزارات ومصالح وهيئات في إعداد وتنفيذ المشاريع التنموية وفق خطط مجدولة حسب أولوياتها وقد تحقق الكثير من المشاريع في مجال الطرق والصحة والمياه والصرف الصحي والخدمات البلدية والزراعية والشؤون الإجتماعية والتعليم العام والتعليم العالي والإستثمار الزراعي والصناعي وما زال المجلس يدرس ويناقش كافة النواحي التنموية الاقتصادية والإجتماعية والتجارية والصناعية والسياحية والزراعية عن طريق اللجان المتفرعة منه مثل لجنة تنمية الموارد البشرية ولجنة التنمية الصحية والبيئية ولجنة المراكز الحضرية ولجنة تنمية الخدمات والمرافق العامة ولجنة التنمية الإجتماعية والأسرة ولجنة التعليم والثقافة واللجنة الاقتصادية ولجنة التخطيط ومتابعة تنفيذ المشاريع التي تقوم بدور فاعل في تسهيل كل ما يعيق تنفيذ المشاريع إنفاذاً لتوصيات سمو أمير المنطقة ورئيس المجلس.

الاحتياجات الضرورية التي يتطلب توفرها لتنمية وتطوير المنطقة في مجال الخدمات البلدية الآتي:

- الامراع باعتماد المخططات الهيكلية للمدن والقرى وذلك للحد من

الخدمات البلدية هي في أمس الحاجة إليها.

- رفع المجمعات القروية في كل من (محافظة الدرب ومحافظة العرث) إلى بلديات مع دعم امكانياتها البشرية والمادية بما يتناسب مع مسياتها لكي تستطيع الوفاء بالتزاماتها تجاه المواطنين بتلك المحافظات.

- تعويضات العشما: طلب اعتماد كافة التكاليف اللازمة للتعويض حيث لم يعتمد الا (مائة مليون) ريال فقط والمطلوب اعتماد بقية التكاليف البالغة أكثر من ثلاثمائة مليون ريال.

- الاصحاح البيئي: مساندة الامانة باعتماد كافة التكاليف اللازمة لبرنامج الاصحاح البيئي والذي يعتمد على الكفالات والمكافحة العلمية والميكانيكية وهذا يتطلب ترسيته على الشركات المتخصصة لذلك دون النظر الى قيمة العطاء لكي يكون اسلوباً ينتهج في هذا الصدد نظراً لكثرة الامراض التي تنتشر هذه الايام مثل (حصى الفسك وامراض الكبد الوبائي وامراض الملاريا) مع العلم بأن هذا المشروع من اوائل المشاريع الخاصة بالاصحاح البيئي على مستوى المملكة.

طموحات المجلس:

الاستمرار في تقديم المشاريع التنموية التي تسعى الى تنمية المواطن تنمية شاملة وهذا ما تسعى اليه القيادة الرشيدة في كل خطط الدولة بما يحقق التنمية المتوازنة بين المناطق والمجلس دور فاعل في متابعة المشاريع المعتمدة للجهات الحكومية بالمنطقة حيث تتفرغ عن المجلس لجنة مسمى لجنة التخطيط ومتابعة المشاريع من مهمتها متابعة تنفيذ المشاريع وتسهيل المعوقات التي تعترض تنفيذ أي مشروع وتقديم التقرير الدوري لمجلس المنطقة عن ذلك. أما مشاريع الصرف الصحي بالمنطقة فقد حظيت المنطقة في ميزانية العام المالي ١٤٢٦-١٤٢٧ هـ باعتمادات مالية في كلا من صامطة وبيش وفيفا وصياً ويجري حالياً اعداد التصاميم اللازمة تمهيداً لمرحمتها للتنفيذ وسوف يتم اكتمال هذه المشاريع بعد أربع سنوات وهناك جهود ميدولة من قبل وزارة المياه والكهرباء بالتنسيق مع ا لمديرية العامة للمياه بالمنطقة لوضع خطة شاملة لتقديم خدمات الصرف الصحي في كل المنطقة وسوف يتم تشغيل محطة معالجة مياه الصرف الصحي بمدينة جازان قريباً، فقد تمت ترسية عقد تنفيذ شبكة الصرف الصحي بالأحياء الشمالية من مدينة جازان ومنها حي الروضة والصفاء والشامية والذي مدة تنفيذه ثلاث سنوات، كما تمت ترسية عقد توسعة وتطوير محطة معالجة مياه الصرف الصحي بمدينة جازان مع تنفيذ شبكة توصيلات الصرف الصحي في الأجزاء المؤلمة من حي السويس بما في ذلك مشروع سمو الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز للإسكان الخيري جازان وهناك مشاريع للصرف الصحي في مدينة جازان تحت اجراءات الترسية وهي:

١- مشروع توسعة محطة الصرف الصحي بمدينة جازان وتطويرها إلى ثلاثية.

٢- مشروع شبكات الصرف الصحي لأحياء مدينة جازان كما أنه هناك العديد من المشاريع المجدولة في أولويات التي وضعها مجلس المنطقة والتي سوف تأخذ طريقها إلى الاعتماد والتنفيذ وهي تشمل كافة المحافظات بالمنطقة.

لقد قدمت اللجان المشكلة والمعنونة عن مجلس المنطقة دعماً للحركة الاقتصادية والخدمات العامة وذلك بالمشاركة بعمل الدراسات مع بعض الجهات كالمرفعة التجارية وأفرع الوزارات حيث يتفرغ عن المجلس.

اللجنة الاقتصادية:

والتي تقوم بدور فاعل في دراسة المواضيع ذات الصلة بالنواحي الاقتصادية مثل:

- تطوير الاسواق الشعبية الأسبوعية.

- تحديد الفرص الإستثمارية بالمنطقة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.

- تطوير الأسواق الداخلية بالمحافظات.

- دراسة خاضعات الأعمال والتي تشجع أصحاب المنشآت الصغيرة لممارسة النشاط التجاري.

لجنة الخدمات والمرافق العامة:

من مهامها حصر الخدمات المطلوبة بالمنطقة ودراستها مع الجهات المعنية واقتراح جدولتها حسب أولوياتها.

وللجان دور فاعل في التعاون والتنسيق والمتابعة مع أفرع الوزارات

استعداداً للزيارة وذلك من خلال

المشاركة في الاجتماعات لإبداء الآراء

والمقترحات.

ولقد ناقش مجلس المنطقة

العديد من الموضوعات التنموية

وتم جدولتها حسب أهميتها وهو

على اتصال دائم وتنسيق مستمر

مع الوزارات لتنفيذ المشاريع

الاستراتيجية والحيوية العامة

المتعلقة بالبنية التحتية ومن أهم

تلك المشاريع:

- تنفيذ الطريق الساحلي الدولي

المشاريع.

- المدينة الصناعية.

- نقل مطار جازان إلى موقعه

الجديد.

- تأمين عبارات لنقل المسافرين

بين جازان وفرسان.

